cinema 8/23/08 8:47 PM Page 1

أخبار الخليج
٢٥
العدد (١١١١١) ـ الأحد ٢٣ شعبان ١٤٢٩ هـ ـ ٢٤ أغسطس ٢٠٠٨م

توم كروز يعود للسينما بثلاثة أفلام جديدة

يسعي النجم الأمريكي توم كروز لاستعادة بريقه على الساحة السينمائية من خلال ثلاثة أفلام جديدة يستعد للمشاركة فيها.
وبحسب مجلة هوليوود ريبورتر، سيخرج الفيلم الأول، الذي يحمل اسم «سليبر» (النائم) سام رايمي مخرج أفلام «سبيدر مان» (الرجل العنكبوت). وسيلعب كروز في هذا العمل دور عميل سري يصبح ذا قدرات خارقة، بوسعه أيضاً نقلها للآخرين.
وأشارت تقارير أخرى إلى أن «كروز» يستعد لبدء تصوير فيلمين آخرين، الأول: «فود فايت» (معركة الطعام)، وهو عمل كوميدي يدور حول كبير للطهاة، يجسد كروز دوره، يجبر على أن يعمل في كافيتريا خاصة في إحدي المدارس.
أما الفيلم الثاني فيحمل اسم «ذا توريست» (السائح) ويلعب فيه توم كروز دور سائح أمريكي يستخدم من قبل عميلة للشرطة الدولية (الإنتربول) في إطار عملية تجسس.. وسيكون «فود فايت» أحد الأفلام الكوميدية النادرة في مسيرة كروز حتى الآن.

إيرادات السينما في اميركا

٢٦ مليون دولار حققها فيلم العاصفة الاستوائية

تصدر فيلم العاصفة الاستوائية rednuhT ciporT ايرادات الافلام بأمريكا الشمالية منذ بداية عرضه حيث تشير التقديرات التي جمعتها رويترز الى ان الفيلم حقق منذ يوم الجمعة ٢٦ مليون دولار.ويدور الفيلم حول مجموعة من الممثلين يصورون فيلما يحظى بميزانية ضخمة عن الحرب تجبرهم الاحداث على ان يصبحوا الجنود الذين يشخصونهم في الفيلم وذلك عبر سلسلة من الاحداث الغريبة.
والفيلم من اخراج بن ستيلر وبطولة جيف كان وروبرت داوني و انتوني ريفيفار وجاك بلاك وجاي باروشيل و براندان جاكسون وبن ستيلر واريك وينزينراید وستيف كوجان وفاليري ازيلين.وتراجع من المركز الاول في الاسبوع الماضي الى الثالث فيلم الفارس الاسود thginK kraD ehTسحيث تشير التقديرات الى ان الفيلم حقق منذ يوم الجمعة ١٦,٨ مليون دولار.
وتدور قصة الفيلم حول باتمان وجيمس جوردون اللذين يتعاونان مع هيرفي ديـــــنت المدعي الجديد في مدينة جاثام لمواجهة لص بنوك مشوش ذهنيا يعرف باسم الجوكر في حين تحاول قوى اخرى التامر ضدهم. وتتزايد جرائم الجوكر وتصبح اكثر تدميرا.
والفيلم من اخراج كريستوفر نولان وبطولة كريستيان بال وهيث ليدجر وارون ايكهارت ومايكل كين وماجي جلينهال وجاري اولدمان.
وجاء في المركز الثالث الجزء الجديد من سلسلة حرب النجوم وهو فيلم حرب النجوم.. حروب المستنسخين sraW enolC ehT :sraW ratS مسجلا ١٥,٥ مليون دولار. ويدور الفيلم حول قيام فرسان جيدي البطولية بالنضال من اجل الحفاظ على النظام واستعادة السلام بعد انتشار حروب المستنسخين عبر انحاء المجرة.
والفيلم من اخراج ديف فيلوني وبطولة مات لانتر واشلي ايكستاين وجيمس ارنولد تايلور ودي برادلي بيكر وتوم كين ونيكا فاترمان ويان ابيركرومبي وكوري بورتون.
وجاء في المركز الرابع الفيلم الجديد المرايا srorriM محققا ١ ر١١ مليون دولار ويتناول الفيلم قصة شرطي سابق وعائلته تستهدفهم قوة شريرة تستخدم المرايا كمدخل الى منزلهم.
والفيلم من اخراج كيفر سوثرلان وباولا باتون وكاميرون بويس واريكا جلوك وامي سمارت. ماري بيث بيل وجون شرابنيل.
وتراجع من المركز الثاني في الاسبوع الماضي الى الخامس فيلم ماريوانا الاناناس sserpxE elppaeniP مسجلا ١٠ مليون دولار.
ويدور الفيلم حول مدمن ماريوانا كسول يذهب الى تاجر مخدرات لشراء نوع جديد نادر من الماريوانا يسمى بابنابل اكسبريس لكنه عندما يصبح شاهدا وحيدا على جريمة قتل ارتكبها شرطي فاسد ورجل اخر يعد اخطر اباطرة المخدرات بالمدينة تنتابه حالة ذعر ويدفن ما بحوزته من الماريوانا في المكان. ثم يكتشف المدمن وتاجر المخدرات ان هناك اشخاصا يسابقون الزمن لقتلهما.
والفيلم من اخراج ديفيد جوردون جرين وبطولة سيث روجن و جيمس فرانكو وداني ماكبرايد وكيفين كوريجان وكرايج روبينسون وجاري كول وروزي بيريز وايد بيجلي ونورا دون وامبر هيرد.

Top 10

1.Tropic Thunder
2. The dark knight
3. Star Wars: The Clone Wars
4. Mirrors
5. Pineapple Express
6.The Mummy: Tomb of the Dragon Emperor
7.Mamma Mia!
8.The Sisterhood of the Traveling Pants 2
9.Step Brothers
10.Vicky

كلوني يشتري حقوق فيلم عن سائق بن لادن

اشترت الشركة التي يملكها الممثل والمخرج الأميركي جورج كلوني، الحقوق السينمائية لكتاب عن السائق السابق لزعيم القاعدة أسامة بن لادن.
وذكرت «لوس أنجلس تايمز»، ان شركة «سموكهاوس» التي يملكها كلوني حصلت على حقوق فيلم مستوحى من كتاب الصحافي جوناثان ماهلر بعنوان «التحدي»، حول سليم حمدان اليمني الذي عمل مع «القاعدة» كسائق لابن لادن، والذي اعتقل في غوانتانامو، ومحامي البحرية شارلز سويفت الذي دافع عنه.
ويخطط كلوني للعب دور سويف الذي كان يشدد على أن حمدان كان مجرد سائق لبن لادن وعمل من أجل إعالة عائلته. وكان حمدان مَثُل أمام هيئة محلفين عسكرية في غوانتانامو الأسبوع الماضي، حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة تقديم الدعم المادي للإرهاب.
وتشهد أروقة وزارة الدفاع الأميركية سجالاً بشأن مصير حمدان الذي تنتهي مدة حكمه بعد أشهر، إذ يرغب بعض المسؤولين في البنتاغون بمواصلة اعتقاله بصفته «عدواً مقاتلاً».

دي كابريو يجسّد لينين في كوميديا سوداء

يتوقع أن يلعب النجم الهوليوودي ليوناردو دي كابريو دور قائد الثورة الشيوعية فلاديمير لينين، في كوميديا سوداء جديدة عن الزعيم الراحل.
ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن كاتب السيناريو الروسي ألكسندر بورودياسكي: «عندما قارنّا بين صور دي كابريو وصور لينين، بدا الشبه مدهشاً، ويمكنني القول بكل سهولة إن ليو قادر على لعب دور الزعيم الثوري من دون مساحيق».
من جهتها، أشارت مديرة مهرجان موسكو الدولي للفيلم ناتاليا سيمينا، إلى أنه «من المعروف أن دي كابريو لديه أصول سلافية، وقد هاجر أجداده لأمه من روسيا إلى ألمانيا».
والفيلم الجديد «لينين براين» أي «عقل لينين»، هو كوميديا سوداء رصد لتمويلها ٢٠ مليون دولار.
وبحسب السيناريو، فإن علماء روس يقومون باستنساخ لينين. ويتوجه المستنسخ إلى الولايات المتحدة حيث يعمل على نشر الثورة الشيوعية في عام ٢٠٠٤.
يُشار إلى أن دي كابريو صنّف كأغنى ممثل في هوليوود العام الماضي، عندما حصد ٤٥ مليون دولار.

سينماتك

الرواية والفيلم.. جدل لن ينتهي (٣)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

أهم المشكلات التي تعترض المخرج في تعامله مع الرواية، كما حددها الناقد أمين صالح، هي: قبل كل شيء أن يكون أمينا لأي شيء بالضبط: للفكرة، للمضمون، للشخوص، للإصلاح، للحوار، للأمكنة، للأزمنة، كيف يمكن تحقيق المصداقية أو الموثوقية بشأن التفاصيل الدقيقة في عمل تاريخي مثلا؟
الأمانة الحرفية غير ممكنة لاستحالة أن يكون الفيلم ترجمة بصرية دقيقة، وبسبب صعوبة إيجاد مرادفات بصرية لكل ما هو لفظي في النص الأدبي. حتى الزعم بأن الفيلم أمين لروح أو جوهر النص هو أمر مشكوك فيه لأنها عملية ترتبط بقراءة النص وتأويله الذي يختلف من شخص إلى آخر.
هناك أفلام التزمت بالنص الأدبي إلى حد كبير، وكمثال: فإن المخرج جون هيوستون في تحويله لرواية داشيل هاميت «الصقر المالطي» قد التزم بالحبكة والحوار سطراً سطراً تقريبا. ومايك نيكولز مع مسرحية إدوارد ألبي «من يخاف فرجينيا وولف؟» أضاف تسع كلمات إلى النص الأصلي. والمخرج البرتغالي مانويل دي اوليفيرا اخرج «الحب الملعون» عن رواية شهيرة كتبها كاميلوا كاستيللو برانكو في القرن التاسع عشر.. وعلى مدى أربع ساعات ونصف الساعة نقل اوليفيرا كل صفحة من الكتاب إلى الشاشة ولم يسبق في تاريخ السينما أن صور عمل أدبي بمثل هذه الأمانة والدقة.. لكن وفقا لرأي النقاد فإن هذا الفيلم الذي يبدأ كعمل أدبي ينتهي بأن يكون سينما نقية خالصة. إذ هو ليس توضيحا للرواية بل بحثا في طبيعة السرد، في التوتر المستمر بين الصوت والصورة، بين السرد خارج الشاشة والأحداث التي تدور على الشاشة.
إذن ليس ثمة مبادئ أو قواعد ترشد السينمائي عند إعداده لنص أدبي، وليست هناك شروط محددة تحكم علاقة السينمائي بالمصدر الأصلي. لكن يجب التوكيد أن فكرة الإعداد نموذج مثالي للتقارب أو التفاعل بين الفنون وفق مفهوم النقد الحديث بشأن التناص.
لقد ساهمت السينما إلى حد كبير في رواج الأعمال الأدبية الكلاسيكية والمعاصرة عند جمهور من المتفرجين لم يقرأوا الرواية، أو لم تكن لديهم فكرة عنها، وبذلك كانت السينما الوسيط السهل في توسيع نطاق جمهور الأدب.
إضافة إلى أن الرواية الجديدة قد تأثرت بتقنيات السينما، من خلال الإيقاع السريع، الانتقالات المفاجئة، الاعتماد على الأحداث لا الأفكار، الحبكة الواضحة المباشرة بل ان بعض كتاب القصص البوليسية يكتبون ببناء وبأسلوب السيناريو.
إذن لابد، في ختام حديثنا، التأكيد أن العلاقة بين السينما والأدب علاقة وثيقة ومتشابكة، وأن النقاش حول هذه العلاقة، هو مسألة خلافية لم تحسم بعد، وربما لأنها ليست للحسم، بل ستظل كذلك مع كل تحويل لعمل أدبي إلى الشاشة.

جاكي شان بطل ذي سباي نيكست دور

وقع نجم الألعاب القتالية جاكي شان اتفاقاً للعب دور البطولة في فيلم «ذي سباي نيكست دور»، وهو فيلم حركة كوميدي تموله شركة «ريلاتيفيتي ميديا» ويخرجه المخضرم براين ليفانت.
وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» الأميركي أن منتج الأفلام الكوميدية من هذا النوع روبرت سايموندز وشركة «آدام ساندلر فيلمز» سينتجون الفيلم الجديد، بينما سيهتم تاكر تولي بالإنتاج التنفيذي. ويؤلف كل من جوناثان بيرنشتان وجيم غرير نص الفيلم الذي يركز على رجل تطلب منه رعاية أولاد الجيران وينتهي به الأمر بمحاربة عملاء سريين بعد نجاح أحد الأولاد في تنزيل شيفرة سرية من الإنترنت.

أطلس سينما

السياسة تكبل السينما في إيطاليا!

جاءت سنة ٢٠٠٧ لتثبت الظاهرة التي بدأت منذ سنة ٢٠٠٥ والمتمثلة في تغلغل السياسة في كل مظاهر الحياة الثقافية في إيطاليا.. بما في ذلك الصناعة السينمائية نفسها. في سنة ٢٠٠٤ تم تشريع قانون جديد يضرب استقلالية السينما الإيطالية كما تم خفض نسبة التمويل الحكومي بنسبة النصف. فقد اعتبرت الحكومة أن هذا الدعم الذي يصل إلى حدود ٨٠٪ مرتفع أكثر من اللازم، فخفضته إلى ٥٠٪ من ميزانية الفيلم كما تم تركيز هذا الدعم المالي الحكومي على الأفلام التي تبرز «المصالح الثقافية والوطنية». في الحقيقة جاء هذا القانون ليخدم مصالح كبار المخرجين والمنتجين والممثلين على حساب البقية الصاعدين الذين يجدون صعوبة كبيرة في توفير الدعم المالي اللازم لأفلامهم.

كانت النتائج الناجمة عن تداعيات هذا القانون فورية وملموسة على أرض الواقع.. فقد أصيبت الصناعة السينمائية الإيطالية لعامين متتاليين تقريبا. ففي سنة ٢٠٠٤ على سبيل المثال حصل ٤٦ فيلما سينمائيا من جملة ٩٦ على الدعم الحكومي (الصورة كانت آنذاك قاتمة) في سنة ٢٠٠٥ انخفاض عدد الأفلام التي حصلت على الدعم الحكومي إلى ١٨ من جملة ٦٨ فيلما. يعتقد أن هذا الوضع تردى أكثر خلال العامين الماضيين ٢٠٠٧/٢٠٠٨ رغم ذلك ارتفع نصيب الأفلام الإيطالية من قيمة سوق العروض السينمائية داخل إيطاليا من ٢٠,٣٪ إلى ٢٤,٧٪ سنة ٢٠٠٦ ومن المتوقع أن تكون هذه النسبة قد ارتفعت بعد ذلك خلال العامين الماضيين لكن الصناعة الإيطالية أصبحت «عاقرا» ولم تعد تنجب أسماء لامعة سوى على مستوى التمثيل أو الإخراج. فلا يكاد المرء يسمع عن صوفيا لورين أو أورنيلا موتي جديدة.. هل كانت الاستراتيجية الحكومية المتمثلة في خفض الدعم ناجحة إذاً؟
لقد شهدت الساحة السينمائية الإيطالية إنتاج أفلام راقية مثل فيلم Between Natalie a Miami وفيلم Chrismas Panettone أو فيلم the Snow Tiger and للمخرج روبرتو بنيني الحائز على السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي.
غير أن الساحة السينمائية الإيطالية حفلت أيضا بالعديد من الأفلام التجارية على غرار «أحبك بكل لغات العالم» I love you in every Language in the world.
هذه الأفلام التجارية لا تترك مجالا كبيرا للأفلام الجادة مثل «دليل الحب» Manual of love للمخرج جيوفاني فيرونيزي أو فيلم «لا تقل» Don't Tell ، للمخرجة كرستينا كومنشي أو فيلم «مليسا» Melissa للمخرج لوكا جوادانينو الذي لقي نجاحا كبيرا، تدور أحداث فيلم «Mlelissa» حول حياة مراهق في مدينة باليرمو وهو يكتشف عالم الكبار.
لابد أن نذكر هنا فيلم Private «حياة خاصة» للمخرج سافيرو كوستانزو وهو عمل سينمائي درامي قوي تدور أحداثه حول عائلة تضطرها الظروف إلى تقاسم منزلها قرب قطاع غزة مع الجيش الإسرائيلي. تم استبعاد هذا الفيلم من ترشيحات جائزة الأوسكار بدعوى العائق اللغوي (طاقم الإخراج والمستثمرون إيطاليون غير أن الفيلم باللغتين العربية والعبرية).
أما انطونيونيتا دليليو فقد أخرجت أيضا فيلما مثيرا للاهتمام بعنوان «لا يبقى شيء» Remains of Nothing واضطرت إلى ملاحقة شركة الإنتاج قضائيا حتى تجبرهم على المشاركة في جوائز الأوسكار الأمريكية.
أما فيلم «الهدية» The Gift للمخرج مايكل أنجلو فقد اصطدم بصعوبات كبيرة في التوزيع والعرض. نفس الشيء ينطبق على أفلام عديدة من إخراج أنجيلاريكي لوشي ويزمان جيانكيان وسبري ومارسكو وتونينو دي برناردي. أما بالنسبة إلى الأعمال السينمائية ذات الطابع السياسي فإنها تكاد لا توجد في الصناعة السينمائية الإيطالية. خلال الأشهر الماضية تجدد الجدل حول هذه المسألة بفضل نجاح فيلم Viva Zapatero للمخرجة سابينا وهو فيلم كوميدي لا يخلو من سخرية لاذعة جدا. فقد تداخلت في هذا السياسة بالجريمة وعصابات المافيا التي اشتهرت بها إيطاليا إضافة إلى أجهزة المخابرات السرية.
أما فيلم Caiman فإن المخرج ناني موريتي يركز على إبراز القوى التي تسعى إلى تهميش اليسار العاجز بدوره عن التعبير عن آرائه.
أما المخرجة الشابة تيريزا فقد تألقت بإخراج فيلم يفضح رئيس الوزراء الحالي سلفيو وسياسة الثقافة الإيطالية وطباعتها السينمائية.
في فيلم الزواج The Wedding يتقمص الممثل سرجيو كاستيليو دور منتج سينمائي يواجه صعوبة كبيرة في إتمام مشروعه السينمائي فيتوجه إلى صقيلة وهنا يلتقي بمنتج سينمائي آخر يزعم أنه ميت وذلك كي يحصل على جائزة بعد وفاته.
لقد أصبح الإخراج السينمائي في إيطاليا يمثل مهنة شاقة.